

جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الماجستير 02
مقياس المشروع المهني والشخصي

المحور الأول: مدخل مفاهيمي للمشروع المهني والشخصي

لبيان المراد بالمشروع المهني والشخصي كمقياس، لابد من الإشارة إلى المسائل التالية:

- مفهوم المشروع المهني والشخصي.
- وظائف المشروع المهني/الشخصي.
- خصائص المشروع المهني/الشخصي.

أولاً: مفهوم المشروع المهني والشخصي

هو عبارة عن مجموعة من الآليات والميكانيزمات والإجراءات المتبعة من قبل الشخص و/أو المهني و/أو الموظف و/أو الحرفي تلبية لقدراته الخاصة وفق خطة عمل غايتها تحقيق مجموعة من النتائج الواقعية مادية كانت أو غير مادية.

نقول عن المشروع انه شخصي إذا كانت تغلب عليها الصيغة الحرة كالحرفي أو الفرد في انشائه لمؤسسته الخاصة به سواء بشكل فردي أو جماعي.

في حين يطلق مصطلح المشروع المهني عندما يكون موضوعه والقائم بالمشروع مهني من المهن التي تخضع لنظام قانوني معين (سواء قانون الوظيفة العمومية أو أي تنظيم قانوني لمهنة بعينها).

ثانياً: وظائف المشروع المهني والشخصي

درج الفقهاء والباحثون على التمييز بين مجموعة من الوظائف التي يبتغيها المشروع، ولكل باحث وجهة نظر التي قسم من خلالها وظائف المشروع:

• إما على أساس الدافعية، التخطيط، التقييم (حسب الفقيه نيرمي)

فالدافعية هي آلية تثبيت الأهداف الضرورية

والتخطيط هو اتباع منهج علمي يربط الأهداف المتوخاة بالمحيط الواقعي

والتقييم هو النظر في مدى تحقق المشروع المبتغى والمشتغل عليه في مدة زمنية معينة

• وإما على أساس التواصلية، التوجيهية، التسييرية (حسب الفقيه ابارا)

التواصلية بمعنى أن المشروع يسمح للفرد بالتواصل مع العالم المحيط به

التوجيهية أي أن المشروع يسمح بتوجيه رغبات وقدرات الفرد بفعالية وتركيز

التسييرية بمعنى أن المشروع يسمح بتكوين الفرد المسؤول في نطاق ومجال عمل معين

• وإما على أساس الاقتصادية، التعليمية، السياسية (حسب الفقيه بريمارك)

الاقتصادية أي العمل على توفير الوسائل والأرباح المادية

التعليمية بمعنى العمل على دمج الخبرة التعليمية و/أو المهارة الذاتية في مجال معين

السياسية أي المساهمة بفعالية في مشاركة المجتمع وتجسيد روح المواطنة الحقة

ثالثاً: خصائص المشروع المهني والشخصي

تتميز المشاريع بنوعيتها عموماً في ثلاثة مميزات أساسية وهي:

1- الموضوع: أن المشروع له موضوع معين ينصب عليه ويعمل في نطاقه Sujet

2- الهدف: أن المشروع يبتغي تحقيق هدف خاص وواضح المعالم Objet

3- المسار: أن المشروع يسير وفي خطة ومنحى معين في نطاق زمني ومكاني محدد Trajet